# فعالية برنامج توعوي للدمج قائم علي الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

**أ.د / أماني عبد المقصود عبد الوهاب**
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

**أ.د / سماح حلمي يس**
رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

**أ.م د / رباب صلاح السيد إبراهيم**
أستاذ المساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

**الباحثة /** دينا ياسر وجية فرحات

**المستخلص:**

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فعالية برنامج توعوي للدمج قائم علي الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة البحث من(٦٠) طالب وطالبة ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتم تقسيم الطلاب بالتساوي على المجموعتين بحيث تشتمل كل مجموعة على (٣٠) طالب وطالبة، وقد تمثلت ادوات الدراسة في مقياس درجه تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم من(١٩) مفردة، وقامت الباحثة بتطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية).
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ( ككل والأبعاد الفرعية كل على حدة ) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ككل وللأبعاد علي حدة.
٤. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ( ككل والأبعاد كل علي حدة) لصالح التطبيق البعدي.
٥. وجود فعالية للبرنامج التوعوي للدمج القائم على الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

**الكلمات المفتاحية:** الانشطة الاعلامية التربوية –الدمج– ذوي الاحتياجات الخاصة .

## The effectiveness of an awareness program for integration based on educational media activities for students of the second cycle of basic education

**Abstract**

The current study aimed to identify the effectiveness of an awareness program for integration based on educational media activities for students of the second cycle of basic education, and the study relied on the semi-experimental curriculum, and the research sample consisted of (60) male and female students, they were divided into two groups, one of which is a control and the other is experimental, and the students were divided equally on the two groups so that each group includes (30) male and female students, and the study tools were represented in the scale of the degree of acceptance of middle school students for their peers with special needs as The scale became in its final form after arbitration consisting of (19) single, and the researcher applied the appropriate statistical processing methods using the statistical package for the social sciences known as (SPSS) and the results of the study were the following:

1- There is no statistically significant difference at the level between the average scores of students of the control and experimental groups in the pre-application of the scale of students' acceptance of their peers with special needs (dimensions and total score).
2- That there is a statistically significant difference at the level between the averages scores of the students of the control group and the experimental group of the scale of acceptance of students to their peers with special needs in favor of the experimental group for the scale as a whole as well as for the sub-dimensions separately.
3- That there is no statistically significant difference at the level between the averages scores of the control group students in the pre- and post-applications of the scale of students' acceptance of their peers with special needs as a whole and for the dimensions separately.
4- There is a statistically significant difference at the level of between the averages scores of the experimental group students in the pre- and post-applications of the scale of students' acceptance of their peers with special needs as a whole and for the dimensions separately in favor of the post-application.
5- The study proved the effectiveness of an awareness program for integration based on educational media activities for students of the second cycle of education.

**Keywords**: Educational media activities - integration - people with special needs.

**مقدمة:**

للأنشطة الاعلامية التربوية دوراً فعالاً له تأثير كبير على الطلاب مما قد يؤثر عليهم خلال السنوات الدراسية سواء بالسلب أو الإيجاب ويحدث هذا التأثير بنسب مختلفة وفقاً للفروق الفردية بين الطلاب(رمزي عبد الحي،٢٠١١،٢٨٨).

كما أن الدور الذي تقوم بها تلك الأنشطة خاصة في الوقت الراهن هو دوراً بالغ الأهمية في توصيل رسائل تربوية صحيحة ومحاولة لتوضيح الصورة العامة حول التغيرات الإيجابية التي ظهرت في المجتمع في الماضي والتي ستظهر في المستقبل (محمد أبو سمره، ٢٠٠٨،٣٧).

وتزداد الحاجة للأنشطة الاعلامية التربوية في المجتمع لأن من أهدافها التأكيد على الاتجاهات والقيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية التي تسعى إليها التربية بمؤسساتها المختلفة لغرسها في نفوسهم، ومن الأهداف أيضاً التي تسعى إليها تنمية روح التعارف وإذابة الفردية والأنانية وتشكيل الكائن الاجتماعي الإيجابي المتفاعل مع من حوله وكسر الجمود الذي بدأ أن يسيطر علي الحياة المدرسية نتيجة لتطبيق وسائل التعليم التقليدي. كما تعمل على دعم التكامل بين الأسرة والمدرسة لخلق وسائل الاتصال الفعالة التي تنقل وجهات النظر بين الطرفين لإرساء قيم أخلاقية كالحرية والتضحية والاعتماد على النفس والمطالبة بحق التعبير عن النفس واحترام الرأي الآخر (ماجده لطفي،٢٠١١ ،٢٨).

وتعتبر الأنشطة الإعلامية التربوية داخل المدرسة جزء من الأنشطة اللامنهجية التي يمكن من خلالها اكتشاف إيجابيات الطالب ومعرفة ميوله ورغباته وقدراته ومستواه وطموحه من خلال الأنشطة التي يشارك فيها (محمد أبو سمره،٢٠٠٨ ،٢٠٨)، كما أنه أيضاً من الأنشطة المهمة التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة لأنها من الأنشطة المكملة للمناهج فهي تعمل علي إحداث تغييرات في سلوكهم وتغرز ثقتهم بأنفسهم وتوفر لهم إحداث تفاعل كبير فيما بينهم مما يوفر مجالاً خصباً للتفكير الإبداعي والعمل الاجتماعي لديهم.

كما أن الأنشطة الاعلامية التربوية لم تصبح مجرد نشاط حركي يهدف إلي تقوية العضلات. بل أصبح فنا تربوياً لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتحثهم علي تنميه المهارات الحياتية والاجتماعية. كما تعلمهم مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل العادي مثل التعامل مع غيرهم وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي. ومن مميزاتها أنها لا تنظر إلي الطالب على أنه مجرد جهاز استقبال كما أنه لا يتعلم بعقله وبجسمه فقط علي نحو ما كان يفهم سابقاً إنما هو يتعلم ككائن حي ينشط بجسمه وعقله معاً (محمود حسن اسماعيل،٢٠١٣ ،١٣).

ومما سبق تري الباحثات أن الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به الأنشطة الإعلامية التربوية في توعية وتثقيف المجتمع بفئه ذوي الاحتياجات الخاصة .لأن هذه الفئة جزء لا يتجزأ من المجتمع وفئة لا تقل أهمية عن باقي فئات المجتمع في مشاركتهم ومساهمتهم وإنجازاتهم العديدة . علي الرغم من القصور الذي يعاني منه ذوي الاحتياجات الخاصة إلا إنهم يتمتعون بجوانب قوة يجب الاهتمام بها ليصبحوا قوة مؤثرة في المجتمع حيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يختلفون عن أقرانهم العاديين لذلك لابد من المساواة وعدم التمييز. ومن المهم معرفته بصورة واضحة أن هناك اختلاف كبير بين ما يجب أن يكون وبين ما هو قائم فعلياً. فقد يكون ذلك بسبب نظرة المجتمع التي تتسم بالغموض لدي معظم أفراد المجتمع تجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدي إلي عدم فهم طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم وعدم القدرة علي إدماجهم مع أقرانهم العاديين.

ومن هنا يتضح دور الأنشطة الإعلامية التربوية حيث أنه له صلة وثيقة ببرامج التوعية والتثقيف والإرشاد للعديد من الطلاب، لأنه يعمل علي تزويدهم بكل ما يحتاجونه من معلومات وتبادل الآراء والأفكار والخبرات وذلك من خلال حملات التوعية التي تتم تجاه بعض القضايا والمشاكل الاجتماعية المختلفة(أريج إبراهيم،ماجده حمد، ٢٠٢٠ ،٧).

**مشكله الدراسة:**

واجهت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من الصعوبات ومنها الحرمان والإهمال والعزلة والنبذ والضياع في السنوات الماضية، وكان ينظر المجتمع إليهم علي أنهم دون مستوي الأفراد العاديين، وكانوا يعزلون عن المجتمع ،كما ترك هذا الأمر تأثير سلبي علي هذه الفئة وعلي أسرهم أيضا مما إضطر بعض الأسر إلي إخفاء أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وإنكارهم حتي لا يتعرضون للتنمر من قبل أفراد المجتمع(النجار عبدالله ،الجندي مراد،٢٠١٤،٧)، وهذا ما أكدته دراسة Stancliffe, Bigby, Balandin, Wilson and Craig (2014)

كما أوضحت العديد من الدراسات السابقة أن الكثير من الطلاب العاديين يحملون اتجاهات سلبية نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ويرفضون فكرة وجودهم معهم في المدارس، ويؤكد ذلك عدد من الدراسات السابقة منها دراسة مروة إبراهيم الششناوي، وجيهان سعد عبده(٢٠٢٠) ،ودراسة أحمد محمد جاد المولي(٢٠١٦) ،ودراسة محمد سعد حامد (٢٠١٦) .

كما لاحظ أحد الباحثون ايضا من خلال عملها في إحدى المدارس التي يوجد بها طلاب دمج، عدم معرفة الطلاب العاديين بكيفية التعامل مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تقبلهم لهم واتضح ذلك من خلال الشكوى المتكررة من الطلاب العاديين تجاه أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وشعورهم بالخوف من وجودهم معهم داخل الفصل الدراسي والمطالبة

الدائمة بنقلهم إلي فصول أخري أو إلي مدارس أخري ، ولذلك فان الطلاب العاديين يرفضون مشاركتهم في أي نشاط أو عمل معهم داخل المدرسة أو خارجها لاعتقادهم أنهم غير قادرين علي المشاركة الفعالة التي تؤدي إلي نجاح النشاط أو العمل ،ولذلك يستبعدونهم من أي عمل جماعي .

وبناء علي ذلك قامت الباحثة بعمل استبيان لمعرفة مد تقبل الطلاب العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وأكدت نتائج الاستبيان علي وجود اتجاهات سلبية من الطلاب العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة كما أكدت أيضا علي عدم قبولهم لهم ،وعدم معرفتهم بكيفية التعامل معهم، واتضح ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة علي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد عمرو حمدي ، بقرية كفر الحما، بمدينة أشمون ، محافظة المنوفية.

وبناء علي ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج توعوي للدمج قائم علي الأنشطة الاعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أسس ومعايير بناء برنامج توعوي للدمج قائم على الأنشطة الاعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- ما صورة البرنامج التوعوي للدمج القائم على الأنشطة الاعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٣- ما مدى فعالية البرنامج التوعوي القائم على الأنشطة الاعلامية التربوية فى تقبل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة .

**أهداف الدراسة** :تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي.

١- بناء برنامج توعوي للدمج قائم على الأنشطة الاعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

- التحقق من مدي فعالية البرنامج التوعوي للدمج القائم علي الانشطة الاعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، حيث شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة دمجهم في المجتمع حيث كان عام

٢٠١٨عاماً لذوى الاعاقة والقدرات الخاصة ومن ذلك الحين أخذت مصر مساراً مختلفاً في رعاية أصحاب الهمم.

٢- أهمية المرحلة العمرية ؛ وهي مرحلة المراهقة المبكرة التى تعد مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تتبلور فيها معالم الشخصية الكاملة التي تستمر معه طوال عمره. وبما أن هذه المرحلة تعتبر بداية النضج الفكري وحب الاستطلاع فمن السهل توعية المراهقين بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبل الآخر.

٣- قد تسهم الدراسة فى تقديم محتوي تربوي قائم على الأنشطة الإعلامية من شأنه تقليل الفجوة القائمة بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .

٤- مساعدة معلمي المدارس علي التعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوعية الطلاب العاديين علي تقبل الآخر .

**متغيرات الدراسة :**

المتغير المستقل: البرنامج التوعوي للدمج القائم على الأنشطة الإعلامية التربوية

المتغير التابع: تحسين مستوى الوعي بالدمج وتقبل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لأقرانهم من ذوى الاحتياجات .

**أدوات الدراسة:**

١- مقياس تقبل الطلاب العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم.

**عينة الدراسة:**تتكون عينه الدراسة من عينه قوامها(٦٠) تلميذ وتلميذة من طلاب الصف الأول الإعدادي من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي. حيث قسمت إلي مجموعتين (٣٠) تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية، (٣٠) تلميذ وتلميذة مجموعة ضابطة .

**حدود الدراسة:**

**الحدود البشرية:** تكونت العينة من(٦٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

**الحدود المكانية** :مدرسه الشهيد عمرو حمدي بقرية كفر الحما/مركز أشمون/ بمحافظه المنوفية .

**الحدود الزمنية :** خلال الفترة من شهر فبراير إلى شهر ابريل ٢٠٢٣.

**فروض الدراسة:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحثون بصياغة الفروض التالية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)."

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية."

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة."

٤- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي.

**مصطلحات الدراسة:**

**البرنامج التوعوي:** هو عباره عن مجموعة من الانشطة والمهام التعليمية المعدة بهدف توعية التلاميذ العاديين بمدي أهمية تقبل اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن كيفية التعامل معهم .

**الأنشطة الاعلامية التربوية:**يمكن تعريف الأنشطة الاعلامية التربوية إجرائياً بأنها: " كل ما يصدر عن وسائل الإعلام التربوية وأنشطتها المختلفة التي تمارس داخل المدرسة كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمناظرات والمسرح المدرسي والبرلمان والتي يتم من خلالها تقديم معلومات صحيحة وحقائق صادقة للتلاميذ العاديين عن ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرتهم؛ بهدف خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي لديهم عن تلك الفئة التي تساعدهم على تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوهم.

**الدمج:**يمكن تعريف الدمج إجرائياً بأنه: "هو مساعدة التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة على التكيف مع أقرانهم العاديين اجتماعياً وسلوكياً .

**ذوي الاحتياجات الخاصة:** يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنهم: تلك الافراد الذين يختلفون عن الأفراد العاديين سواء كان الاختلاف عقلياً أو جسدياً أو سلوكياً.

**الإطار النظري:**

**المحور الأول:** الدمج والأنشطة الإعلامية التربوية

**تعريف الدمج :**

ويعرف الدمج ايضا بانه هو تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيداً عن أجواء العزلة التي توصف بها البدائل التربوية الأخرى الخاصة. ( ياسر فارس خليل،٢٠١٧، ص٥٦٣)

هو دمج ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية العادية والتعامل والمشاركة في مرافق وأنشطة المجتمع، سواء الدمج الوظيفي أو في السكن أو الإقامة، مع تهيئة المجتمع لتقبلهم كأفراد منتجين ومتكاملين ومتفاعلين مع سائر أفراد المجتمع ( هلا السعيد،٢٠١١،ص٧٤)

وقد أشار فريق من الخبراء إلى الدمج على أنه هو قبول الأفراد الأسوياء التعايش مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة وإيجاد التفاعل الإيجابي بينهم ، من حيث نظرة المجتمع وإعطائهم فرصاً لكي يستطيعوا أن يتوافقوا مع أقرانهم الأسوياء وأن يُدمجوا بينهم دمجاً كلياً ، فتم التركيز على الدمج الاجتماعي والكلي بين ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء .

( Advanced learner Dictionary of Sociology . 2000 . 155)

❖ **متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:**

أشارت هلا السعيد (٢٠١١، ٥٩) ، Luchner Muir (٢٠٠٠، ٢٥) لكي يتحقق الهدف من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام لابد من توافر عدد من المتطلبات المتمثلة فيما يلى

١- متطلبات شخصية وعلاجية :وهي مثل :الكشف المبكر عن الإعاقة كإجراء الفحوص المناسبة.

٢- متطلبات تربوية :إعداد المعلمين المؤهلين وتوضيح أهداف الدمج والخطة التربوية وتكييف المناهج.

٣- متطلبات اجتماعية :تنسيق الجهود الرسمية في جميع القطاعات الحكومية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع والمعلمين والآباء.

٤- متطلبات مادية :هندسة المباني المدرسية التي تسهل انتقال الطلاب وتحركهم وتوفير المواصلات والأجهزة وغرف المصادر.

٥- تحديد المبادئ والأهداف والإجراءات التي يقوم عليها الدمج والتعريف باحتياجات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة (رشا جمال نور الليثي، ٢٠٠٩، ٣٢)

مما سبق نجد أن الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يجب أن يتم دمجه مع أقرانه العاديين , وأن يتلقى خدمات من نوع خاص في فصول العاديين ,وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييدا.

**صعوبات الدمج :**

رغم أهمية نظام دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، إلا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، ولا يزال الطلبة ذوى الإعاقة يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالإحباط، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل في نظام الدمج، حيث يشعر الطلبة ذوى الإعاقة بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم العادين لعدة أسباب ومنها مايلى (Maccanchie,2003,141)،(سحر احمد الخشرمي ،٢٠٠٠، ٦٣ _٦٥) .

١- قد يفقد الطفل الاهتمام الفردي الذي كان يحصل عليه في فصول التربية الخاصة.

٢- قد يشعر الطفل بالعزلة إذا لم يحصل علي فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع أقرانه العاديين.
٣- قد يصاب بالإحباط في حال استخدام التحصيل الاكاديمي كمعيار لتقييم أدائه في الفصل العادي.
٤- شعور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالدنيوية بالنسبة لأقرانهم العاديين.
٥- عدم تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج أو في الفصل الواحد . وتعتبر الحاجة للتقبل واحدة من أهم الحاجات الأساسية لكل الأفراد بغض النظر عن إنه من ذوي الاحتياجات الخاصة أو من الأسوياء .
٦- الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعوق بالمدارس العادية.
٧- شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون إنسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية.
٨- تؤثر بعض العاهات في قدرة المعوق على استيعاب الدروس؛ فبعض حالات الاعاقة مثل المقعدين والمكفوفين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم في أثناء الانتقال أو تواجدهم بالمدرسة.

**نماذج دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:**

يتخذ الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية نماذج عديدة ,أوضحتها إيمان كاشف (٢٠٠٤،٧٦ :٧٧) كما يلى :

**الدمج الكلي** :ويعني وضع التلاميذ المعوقين في فصول العاديين طوال الوقت ,على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والاختصاصيين لتلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ.

**الدمج الجزئي** : يوضع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة من الوقت يومياً، بحيث ينفصلون عنهم بعد هذه الفترة في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة، وذلك داخل المدرسة ذاتها.

**الدمج المكاني والاجتماعي** :حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية " بحيث يدرسون فيها وفقاً لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

**دمج بعض الوقت** :حيث يتلقى المعوقون تعليمهم لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدارس خاصة بهم ,ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية.

وهكذا يتضح اختلاف الأساليب المستخدمة في توفير الرعاية وتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ,بحيث يمكن اعتبارها بمنزلة مستويات وبدائل يمكن الاختيار من بينها ما يناسب الاحتياجات الخاصة لكل طفل على حدة .

وقامت الباحثات باستخدام النموذج الكلي في البحث الحالي للتواجد الطلاب العاديين مع اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الفصل الدراسي طوال الوقت ، بهدف أعطاء الطلاب العاديين فرصة اكبر للتكيف مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن كيفية التعامل معهم .

**الأنشطة الإعلامية التربوية :**

تتنوع الأنشطة التربوية لكي تتلاءم مع المراحل التعليمية المختلفة بهدف إكساب الطلاب مهارات متعددة تلبي ميولهم واحتياجاتهم المختلفة ، ولم يأتي هذا التنوع من فراغ وإنما لإشباع رغبات الطلاب، حيث نجد بعض الطلاب يفضلون ممارسة نوع نشاط معين وآخرون ينال إعجابهم ممارسة نشاط آخر، ولذلك لابد من إعطاء الفرصة للطلاب بحرية التنقل وممارسة الأنشطة حسب اختيارهم لها وتكيفهم معها والتي تتناسب مع قدرتهم، مع توجيهات المعلم المشرف علي هذا النشاط (فايز فارس ابو حجر،٢٠١١، ٤١٨) .

وتعتبر الأنشطة الاعلامية داخل المدرسة جزء من الانشطة اللامنهجية التربوية التي يمكن من خلالها اكتشاف إيجابيات الطالب ومعرفة ميوله ورغباته وقدرته ومستواه وطموحه من خلال النشاط التي يشارك فيه (محمد أبو سمره،٢٠٠٨، ٢٠٦)،فهي تعمل علي إحداث تغييرات في سلوكهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويكتسب الطالب منها مهارات يصعب إكتسابها في الفصل العادي مثل ضبط النفس واحترام الرأي الآخر وتحمل المسؤولية ، ومن مميزات تلك الانشطة أنها لا تنظر إلي الطالب علي أنه مجرد جهاز استقبال كما أنه لا يتعلم بعقله وجسمه فقط علي نحو ما كان يفهم سابقاً إنما هو يتعلم ككائن حي ينشط بجسمه وعقله معاً (فهمي توفيق، ٢٠١١، ١٢،١٣).

**الأنشطة الإعلامية:**

عرفها أحمد حسين (٢٠١٦ ، ٢٥،٢٦) بأنها "أنشطة حرة لا صفية يشارك فيها الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي لتقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية وتعلمية بهدف تنمية الوعي وإكساب المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية للطلاب والمجتمع المدرسي ككل، وذلك علي اختلاف أنواعها(الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسة،المسرح المدرسي، المناظرات).

كما تعرفها دعاء عبدالله (٢٠١٧، ٣١) :أنها "الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة من صحافة مدرسية وإذاعة مدرسية وبرلمان مدرسي ومناظرة مدرسية والتي تمارس في المدارس الثانوية بمشاركة الطلاب بهدف توجيه رسائل إعلامية متنوعة إلي جميع فئات المجتمع المدرسي وبخاصة الطلاب بغرض إكسابهم مهارات النقد والإبداع لمضامين إعلامية جديدة ".

**أهداف الأنشطة الاعلامية :**

- ❖ تهدف إلي تنمية الاتجاهات الفكرية لدي الطلاب التي تسهم في تحقيق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الطلاب إلي ممارسة السلوكيات المرغوب فيها في المجتمع، ويعزز التماسك الاجتماعي بينهم ويعزز أيضا الضبط الاجتماعي لدي الفئات الطلابية(عامر محمد،٢٠١٩، ١٥)
- ❖ تنمية العلاقات الاجتماعية، وتنميه روح التعاون، وإشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي.
- ❖ تشجيع الطلاب علي البحث العلمي، والثقافي والاعلامي(Westera, Wim .2012.345 )
- ❖ تهدف الأنشطة الإعلامية إلي تطوير قدرة الطلاب علي الاستنتاج والتخيل بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتناسب مع المجتمع المدرسي، وذلك عن طريق الرسائل الاعلامية المختلفة التي تقدم عبر برامج الإعلام التربوي (Anderson, J. A.,and Milton,E.P., 1993, 89-102).
- ❖ تعمل علي إذابة الفردية والأنانية وتنمية روح العمل الجماعي وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وكسر الجمود الذي يسيطر علي الحياة المدرسية بسبب وسائل التعليم التقليدي (محمد عطية ،٢٠٠٦، ٤٧).
- ❖ تؤكد الأنشطة الاعلامية علي أن الأجيال الجديدة هم الثروة الحقيقية للمجتمع، ولذلك لابد من الاهتمام بهم وبتربيتهم لأنهم مسئولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.
- ❖ التوعية بدور المدرسة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع (محمد عبد حسين،٢٠١٠، ١٩).
- ❖ نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة التي تمكنهم من التوصل مع المجتمع (طارق عبد أحمد،٢٠١٣، ٢٤).

**أهمية الأنشطة الإعلامية :**

تعد الأنشطة الإعلامية أحد إبراز الوسائل التربوية الحديثة ، وأهم شرايين العملية التعليمية التربوية، وتظهر أهميته في تحقيق النمو الشامل للناشئة، ومساعدتهم علي التكيف ، وتنمية الاتجاهات الايجابية في المجتمع ، (رفاعي عقل،٢٠٠٨ ،٢٦-٢٨). فالأنشطة المدرسية تجعل المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط .

**وتتمثل أهمية الأنشطة الإعلامية للطلاب فيما يلي :**

- ❖ تعديل السلوك ، المرغوب فيه أو المتماشي مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع وتكوين الاتجاهات السليمة المرغوب فيها لدي الطلاب(نوف بن دغش القحطاني، ٢٠٠٩،١٣٨).
- ❖ تعمل الأنشطة الاعلامية علي دعم الصحة النفسية للطلبة، والاتزان الانفعالي لديهم ، من خلال ما تقدمه البرامج التربوية للطلاب مثل التعاون والمنافسة الشريفة بينهم واحترام النظام والقيادة وهذه القيم الاجتماعية تؤدي إلي الوصول للاتزان الانفعالي.
- ❖ تساعد المعلمين علي كشف السلوك الغير سوي لدي الطلاب ، فيعملوا علي توجههم وتقويمهم . (تيماء أبو عبدالله،٢٠١٤، ١٤-١٦)
- ❖ توجيه التوعية الثقافية والاجتماعية والسياسية للمراهقين بواسطة الانشطة الإعلامية المختلفة كالصحافة والاذاعة والمسرح المدرسي لتنمية وتحسين قدراتهم الفنية واكتشاف الموهبين منهم ‘والعمل علي تنمية روح التعاون والتعارف بين أفراد المجتمع والتصدي للقيم الهدامة التي تواجه المجتمع .(هيثم ناجي عبد الحكيم،٢٠٠٤، ٧١).
- ❖ أن مشاركة الطلاب في الانشطة الاعلامية داخل المدرسة تنقلهم من ثقافة الذاكرة إلي ثقافة الابداع ، كما تجعلهم إيجابيون وقادرون علي إبداء الرأي واتخاذ القرار وتنمي ثقتهم بأنفسهم وتقبلهم أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة (محمود اسماعيل،٢٠٠٤، ١٣،١٤).

**المحور الثاني:** ذوي الاحتياجات الخاصة

**تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:**

إن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح حديث لمعنى ذوي الاعاقة، وهو مصطلح للدلالة والتعبير عن كل شخص يوجد لديه نقص في الأداء عن الناس العاديين في أي جانب من جوانب شخصيته بالمقارنة مع الآخرين، مما يستدعي رعايته وخدمته خدمة خاصة، إذ يرى أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل أشخاصاً ابتلاهم الله تعالى بأن افقدهم شيئاً من قدراتهم أو حواسهم أو عجزوا عن القيام بمصالحهم بسبب الكبر أو المرض أو عوق...الخ الذي حل بهم فأصبحوا غير قادرين على الحركة والعمل والعطاء كغيرهم من الناس مما جعلهم في حاجة إلى رعاية وعناية خاصة من أقربائهم و من المجتمع الذي يعيشون فيه. ( عبد الحق حميش،٢٠٠٧، ٣٧)

ويرىAbu Shaira (2011 , 59 ) أنهم تلك الفئة من الأطفال الذي ينحرفون انحرافاً ملحوظاً من المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ووضع البرامج التربوية، واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم.

**الفئات التي يمكن دمجها في مدارس التعليم العام :**

يطبق الدمج إجبارياً وفق القرار الوازري رقم (252) ( بتاريخ 2017 / 8 / 4 )، الذي ينص على تطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الاعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومي، والمدارس الخاصة ومدارس الفرصة الثانية، والمدارس الرسمية للغات، والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال، على ألا تزيد نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة عن(١٠%) من العدد الكلي للفصل بحد أقصى أربعة تلاميذ ، على أن يكونوا من نفس نوع الإعاقة، وتتمثل الإعاقات في الصور التالية:

- **الإعاقة البصرية** حيث يقبل بمدارس الدمج الطالب الكفيف، والذي تقل حدة إبصاره عن (٦/٦٠ ، وكذلك الطالب ضعيف البصر الذي تبلغ حدة إبصاره ( ٦/٦٠ ) في العينين أو في العين الأقوى أو بعد التصحيح باستخدام النظارة الطبية.

-**الإعاقة الحركية** :حيث يتم قبول جميع درجات الإعاقة الحركية بما فيها الشلل الدماغي باستثناء الحالات الشديدة و الحادة منها.

-**الإعاقة السمعية** : حيث يتم قبول الطالب ذوي الاعاقة السمعية والذي يتراوح مقياس السمع له من (٤٠-٧٠ ) ديسيبل باستخدام المعينات السمعية مثل سماعة الأذن الشخصية أو حالات زراعة قوقعة الأذن.

-**الإعاقة الذهنية** : وتتضمن جميع المتلازمات التي تندرج تحت الاعاقة الذهنية البسيطة والتي لا تقل درجة ذكائها عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه . وكذلك بطيئي التعلم الذين ينحصر درجة ذكائهم بين (٦٨- ٨٤)على مقياس ستانفورد بينيه، كذلك إعاقات اضطراب طيف التوحد، وفرط الحركة ، وتشتت الانتباه.

وقد تم تطبيق البحث الحالي علي العينه التي تم دمجها مع الطلاب العاديين وهي(الاعاقة العقلية_ الاعاقة السمعية_ والاعاقة البصرية _والاعاقة الحركية _ صعوبات التعلم )

**الدراسات السابقة :**

**المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة الإعلامية التربوية وأثر البرامج الإرشادية في تحسين تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة:**

**دراسة Abdel-Wahhab, Alaa Muhammad (2019):** هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر. واتبع المنهج التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المسرح المدرسي يشبع متطلبات وحاجات التلاميذ الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية،والعمل على تدعيم شخصيات التلاميذ للمساهمة الفعالة في مواجهة كافة التحديات التي يواجهها المجتمع و تنمية شعور التلاميذ بالاستقلالية في التفكير وتعزيز الأمن الفكري من خلال المسرح المدرسي.

**دراسة Nermeen Singer (٢٠١٩)**هدفت التحقيق من فاعلية الأنشطة الاعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة الثقافة الاعلامية المدرسية لأبعاد التعليم أدي إلي تحسين مهارات التعليم التالية "المهارات الاجرائية والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين، بالإضافة إلي تحسين المهارات الفرعية التالية :(تقديم أفكار جديدة، حل المشكلات، إحترام الرأي والآراء الأخرى، تحديد أهداف واضحة، إحترام التنوع، التعبيرعن الذات، التواصل اللفظي ، التوصل والاستفسار الجيد، التميز بين أوجه التشابه والاختلاف).

**دراسة أميرة محمود ،إيناس حامد(٢٠٢٠):**هدفت التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية استخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٥) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار أنشطة الإعلام التربوي ومفاهيم الجودة، مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوي، والبرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة، وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

**دراسة .Ming-Yuan Cai,et al (2020):**هدفت إلى التعرف على تأثير اقتراح مسرح التعلم الرقمي الواقعي القائم على مهمة الكلام، والذي يتكامل مع تقييم اللغة المنطوقة والتبديل التفاعلي للسيناريو والأزياء الافتراضية واستخدم المنهج التجريبي، فدمج روبوت الدردشة بالذكاء الاصطناعي في مسرح التعلم الرقمي لتعيين مهام الكلام للمتعلمين وتقييم أدائهم من حيث

النطق والقواعد، ويمكن للمتعلمين الانغماس في المشهد الرقمي للدراما بجسمهم بالكامل وارتداء أزياء افتراضية متنوعة تتطابق تلقائيا معهم .وطبقت على مقرر اللغة اليابانية لطلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تعزيز نتائج تعلم الطلاب وتحفيزهم من خلال مسرح التعلم الرقمي الواقعي القائم على مهمة الكلام.

**دراسة مروه إبراهيم، جيهان عبده (٢٠٢٠)** :تناولت فعالية برنامج ارشادي قائم على الأنشطة المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام وتكونت عينه الدراسة من(١٨) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (١١:١٢) واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدراس التعليم العام.

**المحور الثاني: دراسات تناولت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.**

**دراسة Duy&Yildiz ( 2011)** :هدفت التعرف على فعالية برنامج تربوي نفسي لتحسين مهارات التعاطف والتواصل من المراهقين المعاقين بصريا. وكان المشاركون في الدراسة (١٦) مراهقاً في مدرسة ابتدائية للمعاقين بصريا في تركيا. وتم قياس مستويات التعاطف من المشاركين، ومهارات الاتصال. وكانت الجلسات جماعية تحتوى على أنشطة ونقاشات. وكان للبرنامج فعالية في زيادة مستويات التعاطف ومهارات التواصل بين المراهقين المعاقين بصريا.

**دراسة.Papaionnu,et al ( 2013 )** : عن فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي بطبيعة الإعاقة وتكونت عينه الدراسة من(٣٨٧) تلميذاً مقسمه إلي مجموعتين، أحدهما تجريبية وعددها (١٩٧)، والأخرى ضابطة وعددها (١٩٠)، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن للبرنامج اثر في تعديل سلوك الطلبة العاديين بطريقه إيجابيه نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة، ويرجع ذلك نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج وحصولهم علي المعلومات الكافية عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع ذوي الاعاقة.

**دراسة Juman, & Al-Shehri ( 2013)** : هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية ، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من المعلمين الأردنيين، وعينة مماثلة من المعلمين السعوديين . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج هؤلاء الأطفال كانت بشكل عام متوسطة .كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير الجنسية ولصالح المعلمين الأردنيين .كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص الدراسي والخبرة التدريسية.

**دراسة محمد سعد (٢٠١٦):** كشفت عن فاعليه برنامج قائم على دور السيكو دراما والنموذجة في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج، علي عينه قوامها (٥٠) تلميذاً ببعض المدارس الابتدائية وقد تم استخدام مقياس الاتجاهات لتلاميذ العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وبرنامج قائم على السيكودراما والنمذجة وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في تعديل اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

**دراسة Tonnesen & Hahn ( 2016):** سعت لمعرفة اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم من ذوي التوحد وإلي فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة في تعديل الاتجاهات نحو هؤلاء الطلبة، وكانت عينه الدراسة مكونة من (٨٣) من طلاب المرحلة المتوسطة وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس اتجاهات العاديين نحو أفراد التوحد ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن الاتجاهات الإيجابية كانت مرتبطة بشكل أساسي بالعوامل الآتية: عمر الطفل، الجنس، كما أشارت النتائج إلي أنه يمكن تكوين اتجاهات إيجابيه نحو ذوي الاعاقة من خلال تقديم المعلومات الخاصة بذوي الإعاقة ومن خلال الأنشطة الاجتماعية ما بين الأطفال العاديين وأقرانهم من ذوي الاعاقة.

**دراسة مها عبد الغنى (٢٠١٦):** هدفت التعرف علي طبيعة العلاقة بين مشاهدة البرامج الترفيهية بالقنوات الفضائية والإبداع الوجداني لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان المكونة من(٢٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور جاءوا أعلى مشاهدة للقنوات الفضائية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مكونات الإبداع الوجداني لصالح الذكور .

**دراسة محمد حمزة الزيودي وآخرون(٢٠١٦):** هدفت إلي التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين ولتحقيق ذلك تم اختيار (٣٠) طالباً وتم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث اشتملت كل مجموعة علي (١٥) طالباً وتم استخدام مقياس الاتجاهات الذي تم تطويره من فريق البحث، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج الارشادي في تحسين وتعديل الاتجاهات لدي الطلاب العاديين تجاه الطلبة المدمجين من فئة المكفوفين، بالإضافة إلي استمرار هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة التي امتددت لمدة شهرين.

**دراسة رشا صبحي(٢٠٢٠):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الاخر لتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، واتبعت الباحثة منهجي البحث: الوصفي، وشبة التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من تلاميذ ذوي

الاعاقة السمعية من مدرسة الامل للصم بمحافظة الفيوم، وقد استخدمت الدراسة الادوات الاتية : قائمه قيم التسامح وتقبل الاخر، اختبار الموقف، كراسة التلاميذ، دليل المعلم، والبرنامج المقترح، ومن اهم نتائج الدراسة هي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي .

**دراسة ريهام رفعت (٢٠١٨):** عن فاعليه برنامج تدريبي لا طفال ما قبل المدرسة لتقبل ودعم الاطفال المدمجين بالروضة، واشتملت مجموعه البحث علي ٣٠طفلا وطفله من المقيدين بالمستوي الثاني بمرحله رياض الاطفال بادراه اسيوط التعليمية، وقد استخدمت الباحثة بعض الأنشطة المتنوعة كالقصص الإلكترونية، وقد أعدت الباحثة مقياسين أحدهما لقياس مدي تقبل فكره الدمج والثاني لقياس دعم اطفال ما قبل المدرسة للأطفال المدمجين بالروضة ،وتم التأكد من صدقهما وثباتها، وتم تطبيقهما مرتين علي الاطفال مجموعه البحث (قبليا وبعديا)، واوضحت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاطفال مجموعه البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما، كما بينت النتائج أن حجم الاثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربه البحث كان كبيرا، مما يؤكد فاعليته في تعديل اتجاه الاطفال نحو الاطفال المدمجين من حيث الدعم والتقبل.

**دراسة صالح العنزي وآخرون (٢٠٢٠):** استهدفت فحص طبيعة اتجاهات الطلبة العاديين في مدارس التعليم العام، وذلك باختلاف الجنس ونوع الإعاقة. حيث طبقت الدراسة على عينة مكونه من (٧٠٦) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية المختصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وقد شملت العينة الفئات التالية:(اضطرابات النطق والكلام، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، بطء التعلم) واستخدم الباحثون مقياسا لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من تصميمهم لقياس اتجاهاتٍ الدمج التربوي يحتوي على (٤٢)، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلي أن الإعاقات التعليمية (صعوبات تعلم، بطء تعلم) هي الأكثر قبول تليها الإعاقات الحسية (بصرية، سمعية) وأتت فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام نحو الدمج، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دال إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس.

**دارسة Nawasrah ( 2018):** هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وتكونت عينة الدراسة من(١٤١) معلماً ومعلمة من(١٧) مدرسة .

وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية كانت منخفضة، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعا المتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس.

**دراسة هالة عطية شاهين، ميرال يحى شبيلى ( ٢٠١٩) :** هدفت إلى قياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الاعلام وإشباع احتياجاتهم منها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها (١٠٠) من الذكور والإناث في منطة جازان، وتوصلت الدراسة إلى وجود اهتمام واسع لدى المعاقين بوسائل الإعلام، كما أظهرت النتائج أن دوافع التعرض تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه، ويفضلون التليفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى .

**دراسة بوزيان عبد الغنى (٢٠٢٠):** هدفت إلى التعرف على طبيعة استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ( ١٢٠) من ذوى الإعاقة، واعتمدت الدراسة على الملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اهتمام ذوي الإعاقة في الجزائر بوسائل الاعلام في جوانب المعرفة والمهارات التي تناسب نوع الإعاقة لديهم، كما أشارت النتائج إلى تنوع دوافع التعرض لوسائل الاعلام حيث تصدرت التسلية والترفيه، فيما جاء البحث عن حل لمشكلاتهم في الترتيب الأخير.

**دراسة ساره أحمد، ماهيتاب احمد (٢٠٢١):** هدفت الي تنميه بعض مهارات تقبل الاخر لدي الاطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره علي خفض سلوك التنمر لديهم وتكونت عينه الدراسة من ٢٦طفلاوطفله ويتم تقسيمهم بالتساوي الي مجموعتين إحداهما تجريبيه والأخرى ضابطه بمرحله الروضة ،واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ،والادوات التالية :قائمه لتحديد مهارات تقبل ،مقياسي تقبل الاخر، والتنمر، وتوصل البحث الي مجموعه من النتائج منها: توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لا بعاد تقبل الاخر ومجموعها الكلي لصالح اطفال المجموعة التجريبية، توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لا بعاد التنمر ومجموعها الكلي لصالح اطفال المجموعة الضابطة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتعرف على التصميم التجريبي المستخدم فى كل منها وأهم النتائج التى توصلت إليها يمكن ملاحظة ما يلى:

- أجمعت نتائج الدراسات السابقة علي أن اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة سلبية ومنها دراسة صالح هادي وآخرون (٢٠٢٠) ودراسة احمد محمد جاد (٢٠١٦) ودراسة محمد سعد (٢٠١٦) ودراسة محمد حمزه وآخرون (٢٠١٦) وبناء على ذلك يتضح أن التلاميذ العاديين اتجاهاتهم سلبية نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- هناك دراسات أثبتت فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة مروة ابراهيم، جيهان عبده (٢٠٢٠) ودراسة (Tonnesen & Hahn, 2016)، ودارسة محمد سعد (٢٠١٦) وغيرهم حيث أن أنشطة الإعلام التربوي تسهم في زيادة تفاعل وتقبل الاخر.
- تنوعت العينات التي استهدفتها الدراسات السابقة ما بين الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كدراسة مروة ابراهيم ،جيهان سعد (٢٠٢٠) ودراسة محمد سعد (٢٠١٦) ودراسات استهدفت الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(Tonnesen&Hahn,2016) ودراسات استهدفت طلاب الجامعات كدراسة أحمد محمد جاد المولي (٢٠١٦).بينما طبقت الدراسة الحالية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

**أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

- ❖ بلورة المشكلة البحثية من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة .
- ❖ ضبط المتغيرات بين مجموعات الدراسة الحالية.
- ❖ إعداد الإطار النظرى للدراسة .
- ❖ وضع تصور للبرنامج التوعوي ؛ ومعرفة الاساليب الإجرائية التى يجب أن تتبع عند تنفيذه.
- ❖ إعداد الأدوات المناسبة للدراسة .
- ❖ التعرف علي أهم طرق المعالجات الاحصائية وكيفية تفسير النتائج .

**إجراءات الدراسة :**

**أولاً: إعداد البرنامج التوعوي للدمج القائم علي الأنشطة الاعلامية التربوية:**

**١- الإطار العام للبرنامج :**

يهدف البرنامج الحالي إلي توعية الطلاب العاديين بكيفية التعامل مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبلهم؛ وتأسيساً على ذلك تم إعداد قائمة بالموضوعات الخاصة بالأنشطة الاعلامية التربوية فى صورتها المبدئية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي من حيث : أهمية الموضوعات، وإمكانية تدريسها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً .

وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين التي تمثلت في إضافة وحذف بعض النقاط للوصول إلى قائمة الموضوعات النهائية للتتناسب مع مستوى أفراد العينة .

**٢- الأسس العلمية التى بنى عليها البرنامج التوعوي :**

- أسس أخلاقية وإنسانية، أسس فلسفية، أسس نفسية واجتماعية، أسس تربوية وتتمثل فيما يلى :
  - الاستناد إلى المراجع والدراسات السابقة فى مجال التخصص .
  - دراسة طبيعة وخصائص ومتطلبات المرحلة العمرية لأفراد العينة .
  - المعرفة المتضمنة فى دروس ( جلسات ) البرنامج ليست هدفاً فى حد ذاتها بينما الاهتمام ينصب على الجوانب الوجدانية المرتبطة بالتوعية بالدمج وتحسين تقبل الطلاب لأقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة .
  - اتباع طرق واستراتيجيات التدريس التى من شأنها تسهم فى إبراز دور المشاركة والأنشطة والتعاون بين أفراد العينة .
  - التقويم يتم فى ضوء الأدوات التى أعدت للبرنامج حيث تم إجراء تقويم قبلى وبعدى وكذلك تقويم يتخلل دروس ( جلسات ) البرنامج التى تقدم للمتعلمين .
  - مراعاة معيار الصدق للبرنامج وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من خبراء ومتخصصين فى مجالى المناهج وطرق التدريس والاعلام التربوى وتعديل البرنامج فى ضوء مقترحاتهم وآرائهم .

**٣- بناء التصور المقترح للبرنامج وضبطه** وقد تم بناء البرنامج وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد الأهداف العامة للبرنامج

تتركز أهداف البرنامج نحو التوعية بالدمج وكيفية تعامل وتقبل التلاميذ العاديين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة. ونظراً لأن الأهداف التعليمية هى التغيرات السلوكية التى يسعى المعلم إلى إحداثها فى تلاميذه فى الوقت المخصص للتدريس؛ وتمثل نقطة البداية فى العمليات التخطيطية للبرنامج الدراسى وعلى أساسها يتحدد المحتوى الدراسي واسلوب تنظيمه ومستواه كما أن هناك علاقة وثيقة بين الأهداف وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأشكال النشاط كما يتم فى ضوئها تحديد أساليب التقويم .

وتنحصر الأهداف العامة للبرنامج فيما يلى :

- يفرق التلاميذ بين أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة للتعرف علي خصائص وقدرات أقرنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الإعلامية التربوي المختلفة.
- يعرف الطلاب مميزات الدمج .
- يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة التي تساعده علي كيفية التعامل مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل وخارجها.
- يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لفهم مشاعر الأخر وحسن التواصل مع الغير.

- يتعرف التلاميذ علي مفهوم الآخر وتقبل إختلافاتهم .

ب-تحديد الأهداف السلوكية ( الإجرائية ) لدروس ( جلسات ) البرنامج :

إن كان تحديد وصياغة الأهداف العامة للبرنامج وترجمتها إلى أهداف سلوكية خاصة بكل موضوع من شأنه أن يسهل وصف وتمييز الهدف ويجعله فى إطار موضوعى يخضع للقياس ويساعد فى اختيار الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف وبالتالى تقويم السلوك الذى يصل إليه المتعلم .

لذا قام الباحثون بصياغة الأهداف السلوكية لدروس البرنامج حيث تم مراعاة أن تكون واضحة ومحددة ويمكن قياسها ، وأن تعكس الأهداف مجالات التعلم ( المعرفية والمهارية والوجدانية ) .

ج- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه

إن محتوى البرنامج هو ذلك الجزء من المعرفة التى يتم اختياره وتنظيمه لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، وينظم تنظيماً منطقياً ونفسياً ويتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص . وبناء عليه تكون البرنامج التوعوى من الدروس التالية :

- الدرس الأول : تفريغ المشاعر السلبية المكبوتة.
- الدرس الثانى : التعرف بذوى الاحتياجات الخاصة
- الدرس الثالث : الاعاقة العقلية .
- الدرس الرابع : الإعاقة السمعية .
- الدرس الخامس : الاعاقة البصرية
- الدرس السادس : الاعاقة الحركية .
- الدرس السابع : لا إعاقة مع إرادة .
- الدرس الثامن : صعوبات التعليم.
- الدرس التاسع : إحترام مشاعر الأقران من ذوى الاحتياجات الخاصة .

**د**- تحديد الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج :

لما كانت استراتيجية التدريس تحتوى على طرق تدريس متنوعة ومتعددة متكاملة يتم اختيارها وفق طبيعة الموقف التدريسى وعن طريقها يتم إنجاز وتحقيق أهداف البرنامج التدريسى بأكبر قدر من الفاعلية وفق الإمكانات وأعلى مستوى من الجودة ؛ وتأسيساً على ما سبق تم تحديد الاستراتيجيات والفنيات التالية :

- المحاضرة والمناقشة
- التعزيز والتعميم.
- التشجيع الاجتماعي.

- محاكاة الموقف.
- المحادثة الثنائية والجماعية.
- السيكودراما .
- لعب الادوار
- العصف الذهني
- سرد القصص

هـ- تحديد الوسائل التعليمية المعينة

تعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً فى أى برنامج تعليمى لما لها من قيمة تربوية وتعليمية لأنها تساعد المعلم على نقل المعلومات والمواقف التعليمية فإنها تقوم بعملية التشويق والجذب إلى موضوع الدراسة وتسهل عملية التعليم للتلاميذ وهى كل ما يستخدم من أجهزة وأدوات بهدف اكساب الخبرات والمعارف . ومن ثم تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية التى تسهم فى تحقيق أهداف البرنامج وهى كالتالى :

الاستعانة بالورق المقوى ، رسوم توضيحية ، صور ملونة ، فيديوهات تعليمية .

و- تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة لتدريس البرنامج

الأنشطة التعليمية تهيىء للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن تماثلها وتساعد على إثراء ما يتعلمه التلاميذ فى مواقف الحيلة المستقبلية؛ ومن ألوان النشاط التى يمكن أن يوجه التلاميذ للقيام بها أثناء تنفيذ البرنامج ما يلى :

- تكليف التلاميذ بقراءة وجمع بعض ما ينشر فى الصحف والمجلات فيما يخص دروس البرنامج التوعوى .
- البحث عن بعض المعلومات المرتبطة بدروس البرنامج عن طريق الانترنت أو من خلال الكتب والمراجع المتخصصة للاستعانة بها فى الإذاعة المدرسية وإعداد المجلات المتخصصة .
- تكليف التلاميذ برصد بعض مظاهر الحياة اليومية المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة.
- تكليف التلاميذ بتصميم مجلة مصورة لتوضيح أنواع الإعاقات والتمييز بين كل إعاقة.
- تكليف التلاميذ بتصميم مطويات لتوضيح مفهوم الاعاقة العقلية والتميز بين درجات الاعاقات العقلية وكيفية التعامل مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإعداد لمناظرة لتمكين الطلاب من كيفية التعامل مع أقرانهم من ذوي الاعاقة البصرية.
- تصميم ملصقات ترتبط بدروس البرنامج .

**ط- أساليب التقويم فى البرنامج**

يعتبر التقويم مرحلة أساسية من مراحل إعداد البرنامج فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج والتأكد من تنمية الوعى بالدمج لدى تلاميذ العينة وكذلك مدى مناسبة وفاعلية المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأسلوب التدريس المتبع بالإضافة إلى الوقوف على مدى ما حققه التلاميذ من تغيير فى سلوكهم نتيجة تدريس البرنامج . وقد أعتمد تقويم البرنامج على التقويم التشخيصى الذى يهدف إلى اكتشاف نواحى القوة والضعف فى خبرات ومعارف واتجاهات التلاميذ ؛ ويرتبط ارتباط وثيق بالتقويم البنائى الذى يفيد فى تتبع مدى التقدم عن طريق تقديم التغذية الراجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها، ومن ناحية أخرى يرتبط بالتقويم الختامى الذى يطلع كل من المعلم والمتعلم على الدرجة التى أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بدروس البرنامج، ويفيد فى تطوير وتحسين البرامج التعليمية وفى تصحيح مسار التعليم .

وقد تم إعداد مقياس لمدى تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة يتم تطبيقه قبل تدريس البرنامج ثم بعد ذلك يطبق بعدياً بهدف الكشف عن مدى فعالية البرنامج التوعوى .

**ز- إعداد دليل المعلم**

تم إعداد دليل للمعلم موضحاً به كيفية السير فى تقديم البرنامج التوعوى وأشتمل الدليل على العناصر الآتية :

- مقدمة توضح طبيعة البرنامج وأهميته.
- الأهداف العامة للبرنامج والمرجو تحقيقها بعد دراسة البرنامج .
- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج .
- دروس البرنامج فى تسلسل منطقى ، وخطوات تدريسها .

**ى- ضبط البرنامج**

تم عرض التصور المقترح للبرنامج التوعوى متضمناً الدروس المقترحة فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث ( مدى ملائمة الأهداف العامة والخاصة من حيث إمكانية تحقيقها وشمولها لكل عناصر المحتوى، مدى ملائمة تنظيم المحتوى والوسائل التعليمية المختارة، وملائمة الأنشطة المقترحة وإمكانية تنفيذها، ملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج ) .

وقد قام الباحثات بإجراء كافة التعديلات بناء على ملاحظات السادة المحكمين حتى أصبح البرنامج فى صورته النهائية .

**ثانياً : إعداد أدوات الدراسة وتشمل :**

**– مقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة:**

قامت الباحثات بإعداد مقياس لقياس تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من منطلق ندرة المقاييس الخاصة بمقياس تحسين تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المرحلة العمرية – ونظرا لكون مدارس الدمج تقبل التلاميذ الذين يعانون من كافة أنواع الاعاقات ويتم الخلط مع زملائهم الأسوياء في الفصول الدراسية فقد اقتضت الحاجة إلي بناء مقياس لقياس تحسين تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة يقيس درجة تقبل التلاميذ العاديين نحو الاعاقات الموجودة بمدارس الدمج التي تم تطبيق الدراسة بها .

**– وصف المقياس:**

قام الباحثات بالاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت مقياس تقبل الآخر كدراسة سمية طه (٢٠٠٠) ، دراسة دوي ويلديز DUY&Yildiz ( ٢٠١١)، دراسة بيبونو وآخرون (Papaionnu,et al.,2013)، دراسة الزيودي وآخرون(٢٠١٦)، دراسة محمد سعد (٢٠١٦ )، دراسة آمال زكريا (٢٠١٦)، دراسة ريهام رافعت ( ٢٠١٨)، دراسة أريج عبد الفتاح (٢٠١٨)، دراسة عزه عوض (٢٠٢٠) ، دراسة مروه الشنشاوي ، جيهان عبد المعبي (٢٠٢٠)، دراسة رشا صبحي (٢٠٢٠) ، دراسة سارة أحمد وماهيتاب أحمد الطيب (٢٠٢١ ).

- وفي ضوء المصادر السابقة قامت الباحثون بتحديد أبعاد مقياس **درجة تقبل تلاميذ المدرسة الإعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة** ، وهذه الأبعاد هي :

١- سمات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وأرقام مفرداتها بالمقياس.(١-٤-٧-١٠-١٣)

٢- طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وأرقام مفرداتها بالمقياس. ( ٢-٥-٨-١١-١٤-١٦-١٨)

٣- مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية وأرقام مفرداتها بالمقياس. (٣-٦-٩-١٢-١٥-١٧-١٩).

**– صياغة بنود المقياس:** فى ضوء الأبعاد السابقة تم تصميم المقياس بإتباع مقياس مجموع التقديرات ( ليكرت ) حيث يتكون المقياس بصياغة عدد من العبارات ممثلة فى مواقف سلوكية تعبر عن الآراء والاتجاهات المختلفة وتوضع العبارات على مقياس يبدأ بأعلى درجات التأييد وينتهى بأعلى درجات المعارضة (نعم ، أحيانا ، لا) وحيث أن العبارات ذات صياغة إيجابية وبعضها سلبية فإن تقدير الدرجات يكون (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية .

**- صلاحية الصورة المبدئية للمقياس**

- تم عرض المقياس في صورته الأولية (٢٩) مفردة علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدارسات العليا عين شمس و الاعلام وثقافة الأطفال تخصص ذوي احتياجات خاصة بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وجامعة السادات ، وقد أشار بعض المحكمين إلى ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف بعض العبارات لتكرار الهدف منها وتم تعديل صياغة بعض العبارات حتي تتوافق مع المستوي العمري للعينة موضوع الدراسة ، حيث تم حذف (٦) مفردات وجد المحكمون أن مضمونها يتشابه مع مضمون مفردات اخري بالمقياس ، كما تم حذف (٤) مفردات من مفردات المقياس والتي حصلت علي نسبة اتفاق اقل من (٧٠% ) ليصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكونا من (١٩) مفردة ، ثم تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدرسة" الشهيد عمرو حمدي الاعدادية المشتركة " وهي من المدارس التي يطبق الدمج فيها .

**أ. الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:**

للتحقق من مدى إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل إرتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول ( ١ ) الاتساق الداخلي للمقياس

| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | | طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | | مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرات | الارتباط بالبعد | الفقرات | الارتباط بالبعد | الفقرات | الارتباط بالبعد |
| ١ | **٠,٧٨١ | ٢ | **٠,٨٣٣ | ٣ | **٠,٦٧٣ |
| ٤ | **٠,٧٨٩ | ٥ | **٠,٧٨٩ | ٦ | **٠,٦٥٨ |
| ٧ | **٠,٧٨٣ | ٨ | **٠,٦٦٧ | ٩ | **٠,٦٧٨ |
| ١٠ | **٠,٨٨٦ | ١١ | **٠,٦١٧ | ١٢ | **٠,٧٤٦ |
| ١٣ | **٠,٦٢٢ | ١٤ | **٠,٦٢٢ | ١٥ | **٠,٨١٢ |
| | | ١٦ | **٠,٧٨٨ | ١٧ | **٠,٧٧٧ |
| | | ١٨ | **٠,٦٧٩ | ١٩ | **٠,٦٥٢ |

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

| المقياس | | | الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| الأبعاد | ١ | سمات وخصائص ذوي الاعاقة | ٠,٧٣٥** |
| | ٢ | طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | ٠,٧٣٩** |
| | ٣ | مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | ٠,٧١٤** |

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (١) و(٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني أن المقياس بوجه يتمتع بدرجة صدق وصالح للتطبيق.

**ب. صدق المقارنة الطرفية:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٥٠) تلميذ وتلميذة أخذت الدرجة الكلية للمقياس محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان–ويتني" في المقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) صدق المقارنة الطرفية للمقياس

| المقياس | المجموعة الدنيا (ن=١٣) | | المجموعة العليا (ن=١٣) | | قيمة "Z" | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الر تب | متوسط الرتب | مجموع الر تب | | |
| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | ٨,٠٤ | ١٠٤,٥ | ١٨,٩٦ | ٢٤٦,٥ | ٣,٧٠٢ | ٠,٠١ |
| طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | ٨,٠٨ | ١٠٥ | ١٨,٩٢ | ٢٤٦ | ٣,٦٦ | ٠,٠١ |
| مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | ٧,١٢ | ٩٢,٥ | ١٩,٨٨ | ٢٥٨,٥ | ٤,٣٣ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٧ | ٩١ | ٢٠ | ٢٦٠ | ٤,٣٥ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٣) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم اختبار التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة نموذج اشتق من نظرية ما لمجموعة من البيانات، وبناء عليه تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج **Amos** الاصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث أفترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الاعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع العوامل الثلاثة للمقياس علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (١) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الاعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة :

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الاعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة

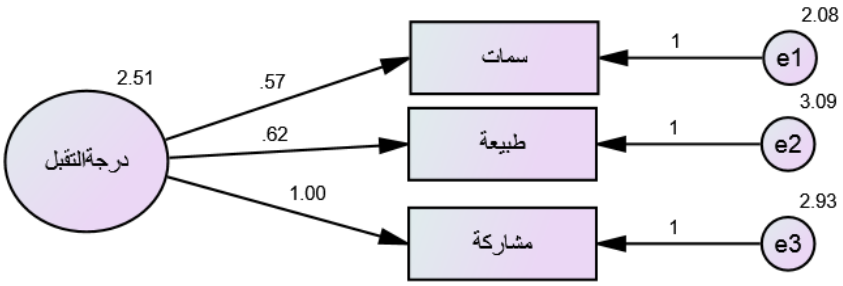


ويوضح جدول ( ٤ ) التالي مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول ( ٤ ) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

| مؤشرات حسن المطابقة | قيمة المؤشر | المدي المثالي للمؤشر | قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة |
|---|---|---|---|
| مربع كاي ($k^2$) | ٠ غير دالة | تكون غير دالة | ٠ |
| مؤشر حسن المطابقة (GFI) | ١ | صفر الي ١ | ١ |
| مؤشر المطابقة المعيارية (NFI) | ١ | صفر الي ١ | ١ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ١ | صفر الي ١ | ١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ١ | صفر الي ١ | ١ |
| جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) | ٠,٢٧٠ | صفر الي ١ | ٠ |

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الاعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت النتائج جيدة وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيد

بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس درجة تقبل تلاميذ المدرسة الاعدادية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة . وبذلك يكون المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وصالح للتطبيق.

**ثبات المقياس:**تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ للمقياس

| المقياس | | | عدد الفقرات | معامل الثبات (الفا كرونباخ) |
|---|---|---|---|---|
| الأبعاد | ١ | سمات وخصائص ذوي الاعاقة | ٥ | ٠,٧٩٤ |
| | ٢ | طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | ٧ | ٠,٧٩٢ |
| | ٣ | مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | ٧ | ٠,٧٩٧ |
| الدرجة الكلية للمقياس | | | ١٩ | ٠,٧٩٩ |

ويتضح من جدول (٥) السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

- **الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:**للاطمئنان على ثبات المقياس تم باستخدام طريقة التجزئة النصفية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠,٧٨٢)، وهي قيمة أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

**نتائج الدراسة ومناقشتها :**

تم التوصل لنتائج الدراسة من خلال التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة الأساسية ( المجموعة الضابطة والتجريبية ) ومعالجتها بالطرق المناسبة للتحقق من فروض الدراسة .

**التحقق من صحة الفروض:**

**<u>اختبار صحة الفرض الأول</u> :والذى ينص على أنه** " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية)." ولاختبار صحة هذا الفرض تم

وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة

| البعد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | بعد الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | تجريبية | ٦,٤٣ | ١,٥٠ | ٠,٥٩ | ٥٨ | غير دال |
| | ضابطة | ٣,٧٠ | ١,٢٤ | | | |
| طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | تجريبية | ١٣,١٧ | ٢,٥٩ | ٠,٩٩٨ | ٥٨ | غير دال |
| | ضابطة | ٩,٠٧ | ٢,٠٥ | | | |
| مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | تجريبية | ٦,٢٧ | ١,٩٣ | ٠,٢٤٦ | ٥٨ | غير دال |
| | ضابطة | ٣,٢٣ | ١,٢٢ | | | |
| إجمالي الابعاد | تجريبية | ٣٠,٦٣ | ٦,٣٥ | ٠,٤٦٨ | ٥٨ | غير دال |
| | ضابطة | ١٨,٤٧ | ٣,٣٠ | | | |

يتضح من جدول (٦) السابق أن قيم "ت" المحسوبة بالنسبة للمجموعتين أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨ ) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي (الأبعاد والمقياس ككل). وذلك يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية التربوية مع المجموعة التجريبية. ويتضح من النتائج السابقة ان تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ليس لديهم وعي بكيفية التعامل مع اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، لعدم معرفتهم بطبيعتهم والتأثيرات السلبية التي تحدث لهم نتيجة للمعاملة السيئة لهم وتأثيرها عليهم نفسيا وصحيا واجتماعيا ، وهذا ان دال يدل علي عدم تقبل من التلاميذ العاديين نحو اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجموعتين الضابطة والتجريبية ولذلك لابد من توعيتهم بأهمية المعاملة الحسنة لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يستدعي إجراء برنامج إرشادي لتحسين درجة تقبل التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويتفق ذلك مع ما توصلت الية دراسة محمد حمزه وآخرون ( ٢٠١٦)

ودراسة تنسون وهان (٢٠١٦ ) ودراسة احمد محمد جاد ( ٢٠١٦) ودراسة صالح هادي وآخرون (٢٠٢٠)، التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية من قبل التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

**اختبار صحة الفرض الثاني والذى ينص على أنه :**" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة

| البعد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | بعد الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | تجريبية | ١٤,١٠ | ١,٢١ | ١٥,٠٧ | ٥٨ | مستوي ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٨,٥٠ | ١,٦٣ | | | |
| طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | تجريبية | ١٨,٤٣ | ٢,٣٤ | ٨,٩١ | ٥٨ | مستوي ٠,٠١ |
| | ضابطة | ١٢,٨٣ | ٢,٥٢ | | | |
| مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | تجريبية | ١٨,٣٣ | ٢,١١ | ٨,١٤ | ٥٨ | مستوي ٠,٠١ |
| | ضابطة | ١٣,١٠ | ٢,٨٢ | | | |
| إجمالي الابعاد | تجريبية | ٥٠,٨٧ | ٤,٥٣ | ١٣,١٠ | ٥٨ | مستوي ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٣٤,٤٣ | ٥,١٦ | | | |

يتضح من جدول (٧) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لتقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة بلغت (١٣,١٠) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة علي حدة. وبالتالي تم قبول الفرض . **ويمكن تفسير ذلك :** بأن البرنامج الذي تم إعداده وتم تطبيقه له تأثير علي المجموعة التجريبية وذلك يتضح من خلال مقارنة

درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فكانت درجة تقبل تلاميذ المجموعة التجريبية اعلي من درجة تقبل تلاميذ المجموعة الضابطة ، وهذا يرجع إلي اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية العديد من الافكار والمعلومات عن طبيعة الاعاقات وخصائص كل إعاقة وكيفية التعامل معها واكتسابهم سلوكيات إيجابية من خلال تشجيعهم علي تكوين صداقات معهم لتنمية التفاعل الايجابي بينهم .ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة نوال احمد (٢٠٢٠) التي استخدمت برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ودراسة ريهام رفعت (٢٠١٨) التي استخدمت برنامج تدريبي لتقبل ودعم الاطفال المدمجين بالروضة ودراسة رشا صبحي (٢٠٢٠) التي استخدمت الوسائل التعلمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الاخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية .

**اختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (المجموعة الضابطة)

| البعد | فرق المتوسطين | الانحراف المعياري للفروق | قيمة ت | درجة الحرية | بعد الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | ٠,١٣ | ٢,٢٩ | ٠,٣٢ | ٢٩ | غير دال |
| طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | ٠,٧٠ | ٣,١٦ | ١,٢١ | ٢٩ | غير دال |
| مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | ٠,٢٧ | ٤,٣٣ | ٠,٣٤ | ٢٩ | غير دال |
| إجمالي الابعاد | ٠,٨٣ | ٧,٧٦ | ٠,٥٩ | ٢٩ | غير دال |

يتضح من جدول (٨) السابق بالنسبة للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية فإن قيم " ت" المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**٢٩**) ومستوى دلالة (٠,٠١ ) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين. مما يعني قبول الفرض الثالث .**ويمكن تفسير ذلك** لان تلاميذ المجموعة الضابطة ليس لديهم وعي بكيفية التعامل مع

ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام ولعدم تعرضهم للأنشطة الاعلامية التربوية الموجودة في البرنامج التوعوى المعد ولذلك لم يحدث تغير في سلوكهم نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ،ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة احمد محمد جاد ( ٢٠١٦) ،دراسة صالح هادي وآخرون (٢٠٢٠) ، دراسة محمد سعد (٢٠١٦) التي أكدت علي عدم تغيير في سلوك واتجاهات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لعدم تعرضهم لمحتوي جلسات البرنامج .

**اختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه :** " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح التطبيق البعدي" .ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة

| البعد | فرق المتوسطين | الانحراف المعياري للفروق | قيمة ت | درجة الحرية | بعد الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| سمات وخصائص ذوي الاعاقة | ٥,٢٠ | ٢,٣٥ | ١٢,١٠ | ٢٩ | مستوي ٠,٠١ |
| طبيعة العلاقة بين التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة | ٥,٨٠ | ٣,٢٧ | ٩,٧٠ | ٢٩ | مستوي ٠,٠١ |
| مشاركة ذوي الاعاقة في الانشطة المدرسية | ٥,٦٧ | ٣,٣٨ | ٩,١٩ | ٢٩ | مستوي ٠,٠١ |
| إجمالي الابعاد | ١٦,٦٧ | ٧,١٩ | ١٢,٦٩ | ٢٩ | مستوي ٠,٠١ |

يتضح من جدول( ٩) السابق بالنسبة للمقياس ككل قيمة " ت" المحسوبة (١٢,٦٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١ ) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ( ذا المتوسط الأكبر). وبالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة فإن قيم " ت" المحسوبة تجاوزت قيمة "ت " الجدولية عند درجة حرية **(٢٩)** ومستوى دلالة (٠,٠١ ) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ( ذا المتوسط الأكبر).

- مما يعني قبول الفرض الرابع يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ( ٠,٠١ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ككل وللأبعاد علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات التطبيقين للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .

ولحساب فعالية البرنامج بالنسبة لمتوسطي درجات مقياس درجة تقبل دمج التلاميذ العاديين لإقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك وقد بلغت نسبة الفعالية

**( ١,٠٢)** وهى نسبة مقبولة حيث تقترب من الواحد الصحيح .

حساب فعالية البرنامج عن طريق معادلة الكسب المعدل لبلاك وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) معاملات الكسب المعدل لبلاك

| المجموعة | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى للمقياس | معدل الكسب |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٤,٢٠ | ٥٠,٨٧ | ٥٧ | ١,٠٢ |

ويتضح ومن جدول(١٠) السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك = (١,٠٢ ) وهي قيمة مقبولة حيث تقع في المدي الذي حدده بلاك وهو (١، ٢) مما يعني أن هناك فعالية للبرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية التربوية في تحسين تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويمكن تفسير ذلك :بأن الأنشطة الاعلامية التربوية كان لها تأثير ودور حيوي في تحسين تقبل تلاميذ المجموعة التجريبية لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إنها تهيئ للتلاميذ وقت ممتع بعيداً عن نظام الحصص الدراسية مما يجعلهم يفضلون وقت حصص الأنشطة الإعلامية عن الحصص الأساسية لوجود تنوع في الانشطة الاعلامية التربوية المقدمة لهم وإعطاهم الفرصة في اختيار نوع النشاط الذي يفضل تصميمه وهذا أدي إلي إقبالهم علي التواجد والحضور في كل دروس( جلسات) البرنامج وإنتظار موعد كل جلسة وهذا كان له دور كبير في نجاح البرنامج في تحسين تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ريهام رفعت (٢٠١٨) ، دراسة تنسون وهان (٢٠١٦ ).، دراسة رشا محمد (٢٠٢١) ، ودراسة محمد سعد (٢٠١٦) ، دراسة نوال احمد (٢٠٢٠) ، ودراسة صالح هادي (٢٠٢٠).

وترجع فاعلية البرنامج إلي الاسباب الاتية :

١- الاعداد الجيد للجوانب المعرفية التي تضمنها البرنامج.

٢- الاعداد الجيد للأنشطة الاعلامية التربوية والتنوع فيها لمقابلة الفروق .

٣- الاعداد الجيد دروس (جلسات) البرنامج.

٤- التنوع في استخدام الانشطة

ومن العرض السابق لنتائج الدراسة واختبار الفروض يتضح ما يلى :

١. أثبتت الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية).
٢. أثبتت الدراسة على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية كل علي حدة.
٣. أثبتت الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ككل وللأبعاد علي حدة.
٤. أثبتت الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة ككل وللأبعاد علي حدة لصالح التطبيق البعدي.
٥. أثبتت الدراسة وجود فعالية لبرنامج توعوي للدمج قائم على الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

**التوصيات:**

- مراعات احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عند عمل البرامج والأنشطة.
- الاهتمام بتبصير الآباء والأمهات بأهمية وضرورة دمج أبنائهم في المناقشات الأسرية وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم.
- العمل على نشر ثقافة احتواء هذه الفئة لدى مختلف أفراد المجتمع من خلال التقرب منها أكثر.
- العمل على زيادة وتسهيل درجة الاندماج الاجتماعي لهذه الفئة ويكون ذلك من خلال التركيز على عامل التوعية ونشر ثقافة اجتماعية سليمة في هذا المجال.
- تدريب معلمين الاعلام التربوي في مدارس الدمج علي كيفية تطبيق البرنامج

- اشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الانشطة المدرسية مع اقرانهم العاديين
- الاهتمام بإجراء المزيد من البرامج التي تعمل علي تحسين تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة

**المقترحات:**

- ❖ فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الإعلامية التربوية لتنمية المهارات المعرفية لدي التلاميذ العاديين نحو اقرانهم المعاقين .
- ❖ إجراء دراسة عن مشكلات الدمج من وجهة نظر التلاميذ الأسوياء في مدارس الدمج وطرق التغلب عليها .
- ❖ فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الإعلامية التربوية لخفض السلوك العدواني لدي التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ❖ فعالية برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية المدرسية لتنمية السلوك التشاركي بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

## المراجع

**أولاً :المراجع العربية:**


١- أحمد حسين محمد (٢٠١٦). "دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر" :دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية** ،العدد الاربعون، الجزء الثالث، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٢- أريج إبراهيم عبد الحميد، ماجده حمد اسويب (٢٠٢٠). وسائل الإعلام وطرق تناولها لقضية دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. تصور مقترح للإعلام متخصص ".كلية التربية. جامعة بنغازي :**المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية.**

٣- أمنية عزيز الشيخ (٢٠١٧). استخدام المراهقين المصرين من المعاقين حركياً لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك والإشاعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة،** معهد الطفولة، جامعة عين شمس، قسم الاعلام .

٤- أميرة محمود وأخرون(٢٠٢٠). استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفهوم الجودة .كلية الإعلام جامعة عين شمس: **مجلة دراسات الطفولة.**

٥- أميمة محمد عمران (٢٠١٨) . دور الإعلام في دمج المعاقين ذهنيا في المجتمع، **المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة،** العدد5 .

٦- إيمان حنفي الهاشمي (٢٠٢٠). دراسة تحليلية الأحداث البحوث العالمية لتنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجتمع المصري ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية .**

٧- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٤ ) .المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في هل نظامي الدمج والعزل، **مجلة الدراسات نفسية،** القاهرة، الأنجلو المصرية .

٨- إيمان فؤاد كاشف ( ٢٠٠٤) . المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعوق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج ،**مجلة دراسات نفسية،** رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية.

٩- بوزيان عبد الغنى (٢٠٢٠). استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام والإشاعات المتحققة،دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسه، الجزائر،** العدد ١١

١٠- تيماء أبو عبدالله (٢٠١٤) ." **ربيع الانشطة المدرسية** "، دار الحكمة للنشر والتوزيع.

١١- -حمزة السعيد ( ٢٠٠٩) .اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج الأطفال حركيا في المدارس العادية ،مجلة الطفولة والتنمية ،المجلس العربي للطفولة والتنمية .

١٢- حسان بن عمر بصفر واخرون (٢٠١١). **الاعلام التربوي**، مؤسسة طيبه للنشر، القاهرة.
١٣- رشا صبحي محمد حجازي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الاخر لتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، **مجلة كلية التربية بنها** , جامعة الفيوم ، العدد ١٢٢.
١٤- دعاء عبدالله سالم (٢٠١٧). "ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية "،**رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
١٥- رشا جمال نور الدين الليثي ( ٢٠٠٩). **الجودة الشاملة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة**،القاهرة :دار الفكر العربي
١٦- رفاعي عقل محمود (٢٠٠٨).**الاعلام التربوي:دارسات مقارنه**،القاهرة، دار الجامعة الجديدة.
١٧- رمزي عبدالحي(٢٠١١): **الاعلام التربوي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** ،القاهرة، الوارق للنشر والتوزيع .
١٨- ساره احمد، ماهيتاب احمد(٢٠٢١).برنامج تجريبي لتنميه بعض مهارات تقبل الاخر لدي الاطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره في خفض سلوك التنمر لديهم، **المجلة العلمية لكليه رياض الاطفال**، جامعه بور سعيد،ع١٨.
١٩- سحر احمد الخشرمي (٢٠٠٠) .**المدرسة للجميع دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرس العادية**، السعودية، الرياض، مكتبة الصفحات الذهنية.
٢٠- صالح هادي العنزي(٢٠٢٠) . طبيعة اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد٥٨١.
٢١- طارق عبد أحمد الدليمي (٢٠١٣).الإعلام التربوي ومدي فاعليته في العملية التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،**مجلة جرش للبحوث والدراسات**، العدد١٥، يونيو، الأردن.
٢٢- عامر محمد الضبياني (٢٠١٩) ."الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية"، جامعة ذمار، اليمن ،**مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية**، المجلد ٣، العدد ١.
٢٣- فايز فارس ابو حجر (٢٠١١). "دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية"، **المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: أفاق الشركة بين قطاعي التعليم العام والخاص**، الاردان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢٤- فهمي توفيق محمد مقبل (٢٠١١) ."**النشاط المدرسي ، مفهومة، وتنظيمه، وعلاقته بالمنهج** "، كلية الآداب والعلوم ، جامعة البترا ، عمان .
٢٥- القرار الوزاري (2017) القرار رقم 252 بتاريخ 2017 / 8 / 5 ، بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.
٢٦- ماجدة لطفي السيد (٢٠١١) ."**تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي** "، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع .
٢٧- محمد أبو سمره (٢٠٠٨) .**استراتيجيات الاعلام التربوي**. القاهرة: دار اسامه للنشر.
٢٨- محمد حمزة الزيودي,أشرف محمد مصطفي ،عوشة أحمد المهيري( ٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية، كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة: **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**. المجلد١٣.العدد١.
٢٩- محمد سعد حامد عثمان (٢٠١٦) ، دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس ، العدد 47 ، الجزء الثاني.
٣٠- محمد عطية خليل ابوه فوده (٢٠٠٦) ." دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير غير منشور** ، جامعة الازهر ،غزة ،كلية التربية ،قسم اصول التربية .
٣١- محمد يونس البيومي (٢٠١٩):القنوات التليفزيونية الفلسطينية وذوى الإعاقة، **مجلة البحث العلمي والآداب**، العدد 11 ، الجزء الثالث، جامعة النجاح، غزة .
٣٢- محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٤). **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق** . القاهرة: دار الفكري العربي .
٣٣- محمود حسن اسماعيل (٢٠١٣). **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق** . القاهرة: دار الفكري العربي.
٣٤- مروة ابراهيم الششتاوى ،جهان سعد عبده(٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام ، **مجلة البحث العلمي في التربية**. العدد ٢١.
٣٥- مها عبد الغنى منصور(٢٠١٦)،علاقة مشاهدة البرامج الترفيهية على القنوات الفضائية بالإبداع الوجداني لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الطفولة، جامعة عين شمس، قسم الاعلام.

٣٦- النجار عبدالله حسين ،الجندي مراد رشدي (٢٠١٤). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربيه وتعليم جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهه نظرهم :**مجله جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين.

٣٧- نوال احمد البدوي (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الاسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد ٢١.

٣٨- نوف بن دغش القحطاني (٢٠٠٦). "الإعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي"،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

٣٩- هاله عطية شاهين، ميرال يحى شبيلى (٢٠١٩) .اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم، دراسة ميدانية علي عينة من المكفوفين والصم في منطقة جازان، **المجلة العلمية لعلوم الإعاقة، العدد ٨**، جامعة جازان، السعودية .

٤٠- هلا السعيد،(٢٠١١) .**الدمج بين جدية التطبيق والواقع** ، ط١، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤١- هيثم ناجي عبد الحكيم(٢٠٠٤). دور الاعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين للمكفوفين: دراسة مسحية ،**رسالة ماجستير** ،معهد الدراسات العليا للطفولة عين شمس.

٤٢- ياسر فارس خليل (٢٠١٧). مدي تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات و المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، العدد 175 الجزء الأول.

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

43- Abdel-Wahhab, Alaa Muhammad.(2019).The Role of The School Theater In Enhancing Intellectual Security Among the Students of the Second Seminar of Basic Education In Egypt :**An Analytical Study**.National Repository .

44- Abu Shaira, Khaled GhobariThaer (2011). Basic Concepts in Education, Psychology and Sociology, Amman: **Arab Society Library for Publishing and Distribution.**

45- Anderson, James A., and Milton E. Ploghoft.(1993) "Children and media in media education." ***Children and television: Images in a changing sociocultural world***-.

46- Anna Hanl and Kyungbin Kwon,(2018 )students' percetion of Extracurricular Activties: a Case study, **Journal of Advances in Education Research.**

47- Luchner, J., Muir,S. (2002). Suggestions for Helping Students Who Are Deaf Succeed in General Education Settings, **communication disorders quarterly.**

48- Maccanchie،Helen. (2003). Parents and young Mentally Handicapped ،Areview ofResearch Issues Borderline ،**Book**،**LTD**،London

49- Matson, j .l smalls(1998) , Evaluating behavioral techniques in training individuals within severe & profound mental retardation to use functional independent living skills , **behavior modification**, oct ., 21 issue (4) 533-550

50- Nermeen Singer, (2019) A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030, **International Journal of Humanities and Social Science,** Vol. 9.

51- Papaionnou,C.,Evaggolinou,C&Block(2013).The effect of A Disability cam program on Attitudes towards the insusion of children with Disabilities in summer sporting Leisure A ctivity camp. **International Journal of special education**.29 (1), 121-129.

52- Tonnesen, B., & Hahn, E., (2016), Middle School Students' Attitudes Toward a Peer With Autism Spectrum Disorder: Effects of Social Acceptance and Physical Inclusion, **Hummill Institute on Disabilities**,31(4), 262-274.

53- Yazal, M.(2018 ) . The Role of educational Media in enhancing Intellectual security among school students in Turkey, **Turkish Studies**, Vol. 24.